

العاشر





سورة
الحجرات٢٥

الموضوع
الأول

محمد قاعود



إعداد أ . / محمد قاعود الشربيني

الموضوع الأول : آيات من سورة الحجرات

شرح وتحليل النَّص

قال تعالى : { يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ (٦) وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (٨) }

شرح النَّص : يا أيها المؤمنون إن جاءكم الفاسق بأي خبر ، فتأكدوا من صحة هذا الخبر ؛ فإن الذي لا يبالى بالفسق أجدر ألا يبالى بالكذب - خشية إصابتكم قومًا بالأذى ، فتندموا على ظلمكم لهم (٦) ، واعلموا أن بين أظهركم رسول الله فعظّموه وتأدبوا معه وانقادوا لأمره، فإنه أعلم بمصالحكم وأشفق عليكم منكم (٧) ، ولو سارع الرسول إلى ما أردتم قبل وضوح الأمر لوقعتم في الجهد والإثم، ولكنه لا يسارع إلى العمل بما يبلغه قبل النظر فيه ، ومنكم من جعل الله الإيمان أحبَّ الأشياء إليهم، فلا يقع منهم التسرع في الأخبار، وكرّه إليهم هذه الأمور الثلاثة : الكفر والفسوق والعصيان وهم السالكون طريق السعادة ، وهذا تفضلاً من الله عليكم والله عليم بمن يستحق الهداية ، حكيم في تدبير شئون خلقه . (٨)

- **المعاني السامية للنَّص السابق :**
  - المؤمنون يتحققون من الأخبار قبل تصديقها حتى لا يقعوا في الخطأ ولا يندموا .
  - طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتعظيمه وتوقيره سبيل النجاة .
- **الغاية من النَّص السابق:**
  - بيان خطورة تصديق أخبار الفاسقين ؛ فهي سبب الفتن والحروب بين المؤمنين.
  - الحث على طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وتعظيمه وتوقيره .
- **القيم المستفادة في النص السابق .**

التثبت من صحة الأخبار . طاعة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

- **في النَّص السابق إرشاد المؤمنين. وضِّحه ، مبينًا أثره على المجتمع .**

الإرشاد : ضرورة التثبت من صحة الأخبار حتى لا يصاب قوم بما يؤذيهم بسبب تصديق الفاسق .

أثره على المجتمع : يعيش المجتمع الإسلامي بعيداً عن الندم والتحسر في أمان واطمئنان .

▪ المقصود بعض الألفاظ والتعبيرات

اللفظ أو التعبير	المقصود
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ	الخارج عن حدود الدين
إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَأٍ	الخبر الذي له فائدة أو يحصل به علم
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا	طلب البيان ووضوح الأمر
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ	بين أظهركم رسول الله فعظّموه ووقروه وانقادوا لأمره
لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ	الأمر : القضايا والحوادث
لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ	لوقعتم في الجهد والإثم
حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ	حسّن الإيمان في قلوبكم فآمنتم
(أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ)	هم الذين أطاعوا الرسول ، فسلكوا سبيل الرشاد.

▪ دلالة بعض الألفاظ والتعبيرات

اللفظ أو التعبير	الدلالة
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا	التحقق
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا	الشك والتقليل
إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ	نكرة للتحقير
إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَأٍ	نكرة للعموم والشمول
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا	نكرة تفيد
حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ	التحقق
(أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ)	جملة اسمية تفيد الثبوت والاستقرار
فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً	نكرتان للتعظيم

ـ " الأناة من الله تعالى، والعجلة من الشيطان " فيمَ يلتقي الحديث الشريف مع النَّص السابق ؟

التأني وعدم التسرع في تصديق الأخبار وضرورة التثبت من صحتها .

- علل ما يأتي :

اختصت الآية المؤمنين بالنداء في النَّص	لأنهم المكلفون بتنفيذ أوامر ربهم
خصَّت الآية الفاسق دون غيره للثبت من أخباره	لأن مَن لا يبالى بالفسق لا يبالى بالكذب

- { وَلكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ } .

تؤكد الآية الكريمة السابقة فطرة الإنسان السليمة . وضِّح ذلك .

أصحاب الفطرة السليمة لا يصدقون الكاذب ؛ لأن الله تعالى جعل الإيمان أحب الأشياء إليهم..

- تصنيف العلاقات :

التعبير	علاقته بما قبله
يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جاءَكُمْ فاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا	نتيجة
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ	تعليل
فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلى ما فَعَلْتُمْ نادِمِينَ	نتيجة
وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ	نتيجة
وَلكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ (٧) فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ	تعليل

قال تعالى : { وإِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِي ءَ إِلى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (٩) إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ }

شرح النَّص : وإن اقتتلت طائفتان من أهل الإيمان، فأصلحوا أيها المؤمنون بينهما بالدعاء إلى حكم الله والرضا بما فيه، سواء كان لهما أو عليهما، وذلك هو الإصلاح بينهما بالعدل ، فإن أبت إحدى هاتين الطائفتين الإجابة إلى حكم الله ، وأجابت الأخرى فقاتلوا التي تعتدى حتى ترجع إلى حكمه تعالى ، فإن رجعت الباغية إلى الرضا بحكم الله - فأصلحوا بينهما بالإنصاف والعدل ، واعدلوا ، إن الله يحب العادلين في جميع أعمالهم (٩) إن الإيمان يجعلكم أخوة (فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) في الدين كما تصلحون بين أخويكم في النسب ، واتقوا الله رجاء أن يرحمكم (١٠)

- **المعاني السامية للنَّص السابق :**
  - الإسراع واجب للإصلاح بين المؤمنين إذا وقع بينهما فتنة أو نشب بينهما قتال .
  - العَلاقة بين المؤمنين تقوم على الأُخُوَّة الإيمانيَّة .

- **الغاية من النَّص السابق:**
  - الدعوة إلى الإسراع في الإصلاح بين المؤمنين إذا وقع بينهما فتنة أو نشب بينهما قتال .
  - حث المؤمنين على التآخي والترابط والتماسك .

- **القيم المستفادة في النص السابق .**
  - الإصلاح بين المؤمنين . التآخي والتماسك .

- **استخلص من النَّص السابق القاعدة العملية التي وضعها الإسلام لصيانة المجتمع المسلم .**

إن اقتتلت طائفتان من أهل الإيمان، فأصلحوا أيها المؤمنون بينهما بالدعاء إلى حكم الله والرضا بما فيه، سواء كان لهما أو عليهما، وذلك هو الإصلاح بينهما بالعدل ، فإن أبت إحدى هاتين الطائفتين الإجابة إلى حكم الله ، وأجابت الأخرى فقاتلوا التي تعتدى وتأبى الإجابة إلى حكمه حتى ترجع إليه .

محمد قاعود

- **المقصود ببعض الألفاظ والتعبيرات**

اللفظ أو التعبير	المقصود
وَأَقْسِطُوا ۖ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	فأصلحوا بينهما بالإنصاف ، واعدلوا ، إن الله يحب العادلين .
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ	الإيمان يجعلكم أخوة

- **دلالة بعض الألفاظ والتعبيرات:**

التعبير أو اللفظ	المقصود
وإِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا	إنْ : الشك والتقليل
فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ	أفعال مضارعة تدل على : الحدوث والتجدد
فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ	إنْ : الشك والتقليل ، فاءت : فعل ماض يفيد المضي والتحقق
إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	جملة اسمية تفيد الثبوت والاستقرار
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ	جملة اسمية تفيد الثبوت والاستقرار

- **علل ما يأتي :**

استبقت الآية للطائفتين صفة الإيمان بالرغم من اقتتالهما	لبيان أنه من المؤمنين ، وعلى بقية المؤمنين أن يقوموا بواجب الإصلاح بينهما .
أَتي بضمير الجمع في قوله تعالى (اقتتلوا) مع أن (طائفتان) مثنى ، وأعاد الله الكلام بصيغة المثنى أثناء الصلح (فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما .)	أَتي بضمير الجمع لأن الاقتتال حاصل من كل فرد من أفراد الطائفتين، وأعاد الله الكلام بصيغة المثنى أثناء الصلح لأن الصلح يكون بين رئيسي كل طائفة

- **تصنيف العلاقات :**

التعبير	علاقته بما قبله
وإِنْ طائِفَتانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما	نتيجة
فَإِنْ بَغَتْ إِحْداهُما عَلَى الْأُخْرى فَقاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي	نتيجة
فَإِنْ فاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُما بِالْعَدْلِ	نتيجة
وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ	تعليل
إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ	نتيجة
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ	تعليل

محمد قاعود

قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ (٢١) }

- **المعاني السامية للنَّص السابق :**

- احتقار الآخرين والتطاول عليهم بالهمز واللمز يفرق شمل المؤمنين .
- الظن السيء بالمؤمنين والتجسس على أحوالهم سبيل لتفكك المجتمع.
- صيانة أعراض الناس ، سبيل لتماسك المجتمع .

- **الغاية من النَّص السابق:**

الحث على الابتعاد عن احتقار الآخرين أو التقليل من شأنهم بقول أو فعل .
التحذير من الظن السيء بالمؤمنين و التنفير من التجسس على أحوالهم .
الحث على صيانة أعراض الناس وعدم ذكرهم في غيبتهم بما يكرهونه.

- **القيم المستفادة من النص السابق .**

.حفظ اللسان . . حسن الظن بالمؤمنين - ستر عورات الناس . احترام الناس في غيبتهم

- **رسمت الآيات الأسس التي تقوم عليها العلاقات الاجتماعية الصحيحة .. اذكر بعضها**

- الابتعاد عن (السخرية - التجسس - سوء الظن)
- اجتناب : (سوء الظن ، والتجسس ، والغيبة .)
- حفظ أعراض المسلمين والحرص على صون كرامتهم

- **{ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }**
  في الآية ذم وحث ووصف . بيِّنْ ذلك .

ذم : أن يُذكر المؤمنون بالفسوق بعد دخولهم في الإيمان واشتهارهم به.
الحث : حث على التوبة . (ومن لم يتب)
الوصف : وصف من لا يتوب عن فعل هذه المعاصي من سخرية وتلامز وتنابز بالظالمين

- **ما أثر الغيبة في الفرد والمجتمع ؟**

في الفرد : الغيبة تشوه سمعة الأفراد وتثير الحقد والغضب .
في المجتمع : تسود الكراهية والعداوات فتفكك العرى والروابط .

محمد قاعود

- **المقصود ببعض الألفاظ والتعبيرات :**

التعبير أو اللفظ	المقصود
{ وَلا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ }	لا يعب بعضكم بعضا فمن عاب أخاه كمن عاب نفسه .
{ وَلا تَنابَزُوا بِالْأَلْقابِ }	لا يدعُ بعضكم بعضا باللقب الذي يكرهه
{بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمانِ}	بئس أن يُشتهروا بالفسوق بعد دخولهم في الإيمان
{ وَلا تَجَسَّسُوا }	ولا يتتبع بعضكم عورة بعض، ولا يبحث عن سرائره .
{ وَلا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا }	لا يذكر بعضكم بعضا بما يكره في غيبته .
اتقوا الله	اتقوا عذاب الله بتجنب معاصيه وتوبوا إليه
(إن الله تواب رحيم)	إن الله يأذن لعباده بالتوبة ويتقبلها .

- **دلالة بعض الألفاظ والتعبيرات:**

التعبير أو اللفظ	دلالته
لا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ	نكرة تفيد
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	جملة اسمية تفيد الثبوت والاستقرار

محمد قاعود

- **علل ما يأتي :**

أتى التعبير بـ «قوم» وليس بـ « رجل»	لأن السخرية غالباً تكون من مجموعات
الجمع بين قوم ونساء في الآية الكريمة .	لبيان أن النهي شامل وعام لكل أفراد المجتمع.
أفرد النساء بالذكر	لشيوع هذا السلوك بينهن أكثر
تكرار النداء بـ " يا أيها الذين آمنوا " ...	تأكيد وجوب التزام المؤمنين بالأوامر والنواهي .

- **تصنيف العلاقات :**

التعبير	علاقته بما قبله
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا منهم	تعليل
وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ	تعليل
وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ	تعليل
وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ	نتيجة
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ	تعليل
أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ	نتيجة
وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ	تعليل

قال تعالى :{ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)}

- **المعاني السامية للنَّص السابق :**

التعايش بين الناس سبيله التعارف لا التناكر . ، التفاضل بين الناس بالتقوى لا بالنسب .

- **الغاية من النَّص السابق:**

الدعوة إلى تعايش الناس بالمعروف . ، بيان أن التفاضل بين الناس يكون بالتقوى لا بالنسب

- **القيم المستفادة في النص السابق .**

- التعارف والتعاون . . تقوى الله تعالى .

- **ما الفوارق التي أسقطتها الآية الكريمة بين البشر ؟**

التفاخر بالأحساب والأنساب ؛ لأن الله تعالى خلقنا من أب واحد ومن أم واحدة ،

- **ما مقياس التفاضل بين البشر ؟** يتفاضل الناس بالتقوى وبالعمل الصالح

- **المقصود ببعض الألفاظ والتعبيرات .**

التعبير أو اللفظ	المقصود
يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى	بداية الخلق من آدم وحواء (أصل البشر)
وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا	التعارف والتعاون في مصالحهم المختلفة

- **دلالة بعض الألفاظ والتعبيرات:**

التعبير أو اللفظ	الدلالة
وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا	نكرة تفيد العموم والشمول
وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ	جمع يفيد التنوع والكثرة

- **علل ما يأتي : جعل الله تعالى الناس شعوبا وقبائل مختلفة:**

ليحصل بينهم التعارف والتعاون في مصالحهم المختلفة.

- **تصنيف العلاقات :**

التعبير	علاقته بما قبله
يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا	تعليل
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ	تعليل

ثانيا : الثروة اللغوية : الموضوع الأول (الحجرات) .

١ـ الترادف :

وضِّح مترادف كل كلمة مما يأتي وفق سياقها في النَّص :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
عنِتم	شقَّ عليكم ذلك وصعُب	الفسوق	الخروج عن طاعة الله
بَغَت	ظلمت ، اعتدت ، تجاوزت الحد	تفيء	ترجع
أقسطوا	اعدلوا في كل أموركم	تلمزوا	يعب بعضكم في بعض
تنابزوا	تنادوا بالألقاب المكروهة	العصيان	مخالفة أمر الله تعالى

- تدريب : وظِّف مترادف كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
عنِتم	.....	الفسوق	.....
بَغَت	.....	تفيء	.....
أقسطوا	.....	تلمزوا	.....
تنابزوا	.....	العصيان	.....

محمد قاعود

٢ـ المفرد والجمع :

الكلمة	جمعها		الكلمة	جمعها
الظنّ	الظُنُون، و الأَظانينُ.		فضل	فضول ، وأَفْضَالٌ
فاسق	فُسَّاق و فَسَقة ،		نِعْمة	أنْعُم و نِعَم

- تدريب : وظِّف جمع كل كلمة مما يأتي في جملة من إنشائك :

الكلمة	الجملة	الكلمة	الجملة
الظنّ	.....	فضل	.....
فاسق	.....	نِعْمة	.....

٣ تصريف اسم من (تاب)(تواب ، تائب ، توبة ، متاب ، ، متوب إليه ، متوب عليه

- وظّف اسما من تصريفات (تاب) في جملة من إنشائك .

الله تعالى يقبل توبة عبده التائب فالله تعالى هو التواب الرحيم .

▪ تدريب : املأ الفراغ فيما يأتي باسم من تصريفات (تاب) .	
- ..... من الذنب كمن لا ذنب له	..... اسم من أسماء الله الحسنى .
- سورة ..... لها ثواب عظيم .	..... الصادقة يقبلها الله تعالى .
- تاب المؤمن إلى الله	الله تعالى يفرح بـ ..... عبده المؤمن .

4 المعنى السياقي : الفعل (سخر) المقرر أول أربعة معانٍ في المعجم

. سخرت السفينة : جرت ، وطابت لها الريح	سخر الظالم خادمه سخريا : كلفه ما لا يطيق .
سخر المغرور من الفقير وبه : هزئ به	لا يليق بالمؤمن أن يسخر من أخيه : يستهزئ

محمد قاعود

▪ تدريب : وظّف الفعل (سخر) في جملتين مختلفتين في المعنى

.....

.....

.....

.....

▪ تدريب : بيّنْ ما تحته خط فيما يأتي :

- سخرت الماكينة بعد إصلاحها . (.....)
- سخر المدير العامل بما لا يطيق . (.....)
- سخر اللاعب بخصمه . (.....)

التذوق الفني لموضوع سورة الحجرات

الصور البيانية :

(ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه)

س: بينْ الألوان البيانية في الآية الكريمة الآتية :

(ولا يغتب بعضكم بعضا ، أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه)

أ- **تشبيه ضمني**: حيث شبه من يغتاب أخاه , بمن يأكل لحمه وهو ميت , تبشيعا وتنفيرا .

ب- (يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه)

كناية عن بشاعة الغيبة ، وسر جمالها : أنها مصحوبة بالدليل في قوله فكرهتموه

المحسّنات البديعية :

- **{ وَلكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ }**
  - **(حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ X وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ) مقابلة تبرز أنَّ أصحاب الفطرة السليمة لا يصدقون الكاذب ؛ لأن الله تعالى جعل الإيمان أحب الأشياء إليهم..**

- **{ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ }**
  - **(الْفُسُوقُ X الْإِيمَانِ) طباق إيجاب يبرز خطورة السخرية والتلامز والتنابز بالألقاب لأنها تؤدي فسوق صاحبها .**

- **{ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثى وَجَعَلْناكُمْ شُعُوبًا وَقَبائِلَ لِتَعارَفُوا }**
  - **(ذكر X أنثى) طباق إيجاب يبرز أن أصل نشأة البشرية واحد مما يلزم عنه الحياة في تعارف وتعاون .**

(التشبيه التام ـ التشبيه غير التام ـ التشبيه البليغ)



تذكر أن :

التشبيه : هو مشاركة أمر لآخر في صفة أو أكثر بإحدى أدوات التشبيه.

❖ **للتشبيه أربعة أركان هي:**

١ـ المشبه. ٢ ـ المشبه به، وهما طرفا التشبيه. ٣ـ وجه الشبه : وهو الصفة المشتركة بين الطرفين.

٤ـ أداة التشبيه : وتأتي :

- حرفًا : مثل : الكاف، وكأن. أو فعلاً : مثل : يماثل، ويُشَابِه، ويُحَاكِي.
- أو اسماً : مثل : شِبْه، ومِثْل، ومُمَاثِل، ومُشَابِه

لتشرح التشبيه تقول : شبَّه (ثم تكتب المشبه) بـ (ثم تكتب المشبه به) في (ثم تكتب وجه الشبه) ليوضح أو ليبرز (أهمية ونفع أو خطورة وضرر) المشبه .

فمثلاً : العلمُ كالمصباح يهدي الناس .

شبه (العلم) بالمصباح في (الهداية) ليوضح أو ليبرز أهمية ونفع العلم

ومثل : كأنَّ الحسد نار في ضرره

شبه (الحسد) بالنار في (الضرر) ليوضح أو ليبرز خطورة وضرر الحسد

** **التَّشْبيهُ التّـامُّ :** **التشبيه الذي يستوفي أركان التشبيه الأربعة :**

١ . الْمُشَبَّهُ ، ٢. الْمُشَبَّهُ بِهِ ، ٣. أَداةُ التَّشْبيهِ ، ٤. وَجْهُ الشَّبَهِ .

(طبعُ المؤمن كالنسيم رقَّة ، ويده كالبحر جوداً ، وكلامه كالدُّر حسناً ، وألفاظه كالعسل حلاوة)

تشبيه تام : شبه المؤمن بالنسيم في الرقة ، و شبه يد المؤمن بالبحر في الكرم ، وشبه كلام المؤمن باللؤلؤ في الحسن ، كما شبه ألفاظ المؤمن بالعسل في الحلاوة .

** **التشبيه غير التام : (وجه الشبه محذوف أو أداة التشبيه محذوفة)**

التشبيه المجمل ما حذف منه وجه الشبه.

(وجه الشبه محذوف) مثل : إنما الدنيا كبيت نسجُه مِن عنكبوت

تشبيه غير التام : شبه الشاعر الدنيا ببيت العنكبوت وحذف وجه الشبه وهو الهوان والضعف

١. الْمُشَبَّهُ : الدنيا ٢. الْمُشَبَّهُ بِهِ: البيت ٣. أَداةُ التَّشْبيهِ: الْكاف ٤. وَجْهُ الشَّبَهِ : ـــ

التشبيه المؤكّد ما حذفت منه الأداة.

أداة التشبيه محذوفة مثل : هم البحور عطاءً حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بُهْمُ

تشبيه غير تام : شبه الشاعر قومه بأنهم مثل البحور في العطاء وحذف أداة التشبيه

١. الْمُشَبَّهُ : هم ٢. الْمُشَبَّهُ بِهِ: البحور ٣. أَداةُ التَّشْبيهِ: ..... ٤ . وَجْهُ الشَّبَهِ: عطاءً

التشبيه البليغ : تشبيه حُذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه ، وصوره : .

١ـ المبتدأ والخبر : قال الشاعر : فَالعَيشُ نَومٌ وَالمَنِيَّةُ يَقِظَةٌ وَالمَرءُ بَينَهُما خَيالِ ساري

تشبيه بليغ : شُبِّه العيش بالنوم والمنية باليقظة

١. الْمُشَبَّهُ : العيش ٢. الْمُشَبَّهُ بِهِ: نوم ، وحُذِفت أداة التشبيه ووجه الشبه .

٢. الْمُشَبَّهُ : المنية ٢. الْمُشَبَّهُ بِهِ: اليقظة ، وحُذِفت أداة التشبيه ووجه الشبه .

٢. المفعول المطلق : قال تعالى : (وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب)

تشبيه بليغ : شبه الحركة غير الملحوظة للجبال بحركة السحاب البطيئة وتبين القدرة العظيمة لله تعالى

الْمُشَبَّهُ : مرور الجبال . الْمُشَبَّهُ بِهِ: مرور السحاب ، وحُذِفت أداة التشبيه ووجه الشبه .

٣ . المضاف والمضاف إليه : مثل : ألبسك الله ثوب العافية

شبه العافية بالثوب في أهميته للإنسان ..

ـ الْمُشَبَّهُ : العافية ، الْمُشَبَّهُ بِهِ: ثوب وحُذِفت أداة التشبيه ووجه الشبه .

٤ . الحال وصاحبها : مثل : حمل الجنود على الأعداء سيلاً منهمراً.

شبه الجنود بالسيل المنهمر في السرعة والقوة .

الْمُشَبَّهُ : الجنود ، الْمُشَبَّهُ بِهِ: سيلاً وحُذِفت أداة التشبيه ووجه الشبه .

تطبيق **اشرح التشبيه فيما يأتي مبينًا أثره في المعنى . (من الموضوعات المقررة)**

- **(يَضرِبوه ضَربةَ رَجُلٍ واحدٍ) ، (لينقَضّوا عليه انقِضاضَ الرَّجُلِ الواحِدِ) :**

تشبيهٌ بليغٌ، يوضِّحُ اجتماعَهم وتكاتفَهم في إنجازِ المُهِمَّةِ.

- **يُطارِدُهُم شَبَحُ الخطيئة :** تشبيه بليغ، شَبَّه الخَطيئَةِ بشبحٍ يُطاردهم؛ لبيان أَثَر الخطيئة في تنغيص حياتهم.

- **الشَّهَوَاتُ جَوْعَة لا تشبعُ:** تشبيه بليغ، شَبَّه الشهوات بالجوع الذي لا يُشبعه شيء؛ لبيان ما تُحدثه الشهوات من اضطراب واستنفاد للطاقات.

- **وَيْحَ العُروبةِ كانَ** الكَوْنُ مَسرَحَها : تشبيه (بليغ) يوضح قوة العرب في الماضي .

- **(إِنِّي لَأَعْتَبِرُ الإِسْلامَ جامِعةً) :** تشبيهٌ (بليغٌ) ، يوضحُ دَوْرَ الإسلامِ في تأليف القلوب والهدايةِ

- **ولَسْتُ بِهجَّاءٍ وَلَكِنَّهُ الهَوى إذا قادَ نَفْسَ المَرْءِ** فَالنُّورُ غَيْهَبُ

تشبيه بليغ : شَبَّهَ النّور بِالظَّلام ، ليبرز أَثَرَ الْهَوى في إِعْماءِ صاحِبِهِ عَنْ رُؤْيَةِ الْحَقِّ. .

- فَأَيُّ هِجاءٍ في مَقالي لِعَقْرِبٍ لَهُ وَلَعٌ بِالشَّرِّ (إِنَّكَ عَقْرَبُ)؟!

تشبيه بليغ : شبَّه المغرم بالشر الولوع بالإيذاء بالعقرب، ليبرز بَشاعَةِ خُلُقِ المحب للشر .

التذوق الفني (التشبيه التمثيلي)

التشبيه التمثيلي : (تشبيه صورة بصورة ووجه الشبه فيه منتزعًا من أشياء متعددة.)

❖ **أثر التشبيه التمثيلي في المعنى :** { تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة }

مثل : قوله تعالى : (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللهُ يُضاعِفُ لِمَنْ يَشاءُ ، وَاللهُ واسِعٌ عَلِيمٌ.)

فالمشبه صورة من ينفق قليلًا في سبيل الله ثم يلقى عليه جزاء جزيلًا ، والمشبه به صورة من بذر حبة فأنبتت سبع سنابل في كلّ سنبلة مائة حبة ، **ووجه الشبه** هو صورة من يعمل قليلًا فيجني من ثمار عمله كثيرًا. **أثره التشبيه في المعنى :** تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة ليبين فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى .

لتشرح التشبيه التمثيلي تقول :

شبّه صورة (ثم تكتب المشبه) بصورة (ثم تكتب المشبه به) ، وأثره في المعنى : تقريب المعنى إلى الأذهان في صورة محسوسة لإبراز أهمية ونفع أو خطورة وضرر (ثم تكتب وجه الشبه)

تطبيق

اشرح التشبيه فيما يأتي مبينًا أثره فى المعنى .

أَنِّى اتَّجَهْتَ إلى الإسْلامِ في بَلَدٍ تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ	.....
أَرْواحُنَا تَتَلاقَى فيهِ خَافِقَةً كالنحلِ إذْ يَتلاقَى في خَلايَاهُ	.....

التذوق الفني (التشبيه الضمني)

❖ **التشبيه الضمني :** تشبيه لا يُصَرح فيه بالمشبه و المشبه به ، بل يُفْهمان ويُلْمحان من مضمون الكلام ، ولذلك سُمّي بالتشبيه الضمني ، التشبيه الضمني قضية وهي (المشبه) ، والدليل على صحتها (المشبه به) ، **مثل :** **علا فما يستقر المال في يده وكيف تمسك ماءً قُنةُ الجبل**

تشبيه ضمني : الشاعر يشبّه حالة الكريم والمال لا يستقر في يده لكرمه بحالة قمة الجبل التي توزع الماء ولا تحتفظ به، وأثره في المعنى : التأكيد على كرم الممدوح .

- **ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس**

تشبيه ضمني : الشاعر يشبّه حالة من يظن أنه سينجو ولم يأخذ بأسباب النجاة بحالة من يظن أن السفينة سوف تجري على اليبس ، و أثره في المعنى : التأكيد على استحالة وقوع الأمر إذا لم يتم الأخذ بأسبابه .

- **قالَ أَبو تَمّامٍ: اصْبِرْ عَلى مَضَضِ الْحَسو دِ؛ فَإِنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهْ**
  فَالنَّارُ تَأْكُلُ بَعْضَها إِنْ لَمْ تَجِدْ ما تَأْكُلُهْ

تشبيه ضمني : الشاعر يشبّه حالة حالَ الْحَسودِ في مَوْتِهِ كَمَداً بِسَبَبِ صَبْرِكَ عَلَيْهِ بِحالِ النّارِ الَّتي يَأْكُلُ بَعْضَها بَعْضاً إِذا لَمْ تَجِدْ وَقوداً يُحْيِيها ، و أثره في المعنى : التأكيد على أن الصبر على الحسود يؤدي إلى موت الحسود كمداً

- **قال الشاعر : وإذا أرادَ اللهُ نَشْرَ فَضيلةٍ طُويتْ أَتاحَ لها لِسانَ حَسودِ**
  لولا اشتعالُ النَّارِ فيما جاورَتْ ما كانَ يُعرَفُ طِيبُ عَرْفِ العودِ

تشبيه ضمني : الشاعر يشبّه حالة فضائله التي نشرتها الوشاية وأظهرتها مع ما في الوشاية من الأضرار والمساوي ، شبهها برائحة العود حين تظهر النار ما فيه من طيب ، مع ما في النار من الإحراق والأذى ، للتأكيد على أن النفع قد يترتب علي محاولة الضرر.

لنشرح الضمني نقول : شبه حالة (تكتب المشبه) بحالة (تكتب المشبه به) ووجه الشبه (تكتب وجه الشبه) **لاحظ التشبيه الضمني :** لا يوجد به أداة تشبيه .
أثر التشبيه الضمني في المعنى نقول : التأكيد على (نكتب معنى المشبه) .

تطبيق

اشرح التشبيه فيما يأتي مبينًا نوعه أثره في المعنى .

وَلا تَأْمُلي مِنْ غَيْرِ صَحْبي مَعونَةً فَما تُخضِبُ الكَفّانِ والقَلْبُ مُجدِبُ	.....
تَعِبْتِ إِذِ اسْتَنْظَرْتِ خَيْراً مِنَ الْوَرى . ومُسْتَقْطِرُ السَّلْوى مِنَ الصّابِ يَتْعَب	.....

الاستعارة التصريحية

الأمثلة

❑ **المثال الأول : (عند الوداع انهمر المطر من العيون)**

- **الاستعارة : (المطر) :** شبه الدمع بالمطر ثم حذف المشبه وصرح بالمشبه به
- **وأثرها في المعنى** : توضح شدة التأثر عند الوداع فقد اندفعت الدموع بغزارة مثل المطر المنهمر

❑ **المثال الثاني : (أَنْزَلَ اللهُ على الرسولِ نوراً لا يزالُ يَهْدينا.)**

- **الاستعارة التصريحية : نوراً** وأصل الكلام : **أَنْزَلَ اللهُ على الرسولِ القرآن نوراً لا يزالُ يَهْدينا** ، ولكن حذف المشبه (القرآن) وأبقى على المشبه به نوراً ووجه الشبه الهداية للخير و الصواب
- **وأثرها في المعنى** تبرز أهمية القرآن لهداية الناس للخير والصواب .

❑ **المثال الثالث : قال تعالى : "واعتصمُوا بحبلِ اللهِ جميعا ولا تفرقوا "**

- **الاستعارة التصريحية :** (حبل الله) (حذف المشبه وصرح بالمشبه به) شبَّه الدين بالحبل فكما أن الدين يجمع المسلمين ويوحدهم ، فكذلك الحبل يربط الأشياء ويجمعها .
- **وأثرها في المعنى** : تبرز أهمية الدين لوحدة المسلمين.

محمد قاعود

تطبيق **اشرح الخيال فيما يأتي مبينًا أثره فى المعنى . (من الموضوعات المقررة)**

فلَوْلا إِبـاءٌ مازَجَ الطَّبْعَ لَمْ يَكُـنْ لِمِثْلي مَجيءٌ في البَـــراري و مَذْهَبُ	
فَأيُّ هِجاءٍ في مَقالي لِعَقْرِبٍ لَه وَلَعٌ بِالشَّرِّ !(إنَّكَ عَقْرَبُ)؟!	
فَيا نَفْسُ إلَّا أَنْتِ ما لَكِ، وَاعْلَمِي بِأَنْ كُلُّ بَرْقٍ غَيْرَ بَرْقِكِ خُلَّبُ	

الاستعارة المكنية

الأمثلة

❑ **المثال الأول ، قولنا : (أَضاءَ الرَّسولُ حَياتَنا فَهُدينا إلى الْخَيْرِ)**

- الاستعارة : **أَضاءَ الرَّسولُ** ، تجد أن كلمة (الرسول) : مشبه والمشبه به (نور) وحذف المشبه به ورُمِزَ لهُ بشيء مِنْ لوازمه (أضاء)
- وأثرها في المعنى : توضح عظمة الرسول (صلى الله عليه وسلم) ودوره العظيم في هداية الناس.

❑ **المثال الثاني ، قول الشاعر : قالَ الشّاعِرُ:**

وَإذا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها أَلْفَيْتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنْفَعُ

شبه المنية بالوحش وحذف المشبه به وأتى بشيء من لوازمه (أَنْشَبَتْ أَظْفارَها) وقيمتها الفنية تبرز حتمية الموت وبيان مدى كراهيته .

❑ **المثال الثالث، قال تعالى : (واخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ)**

الاستعارة : **الذل** ، تجد أن كلمة **(الذل)** : مشبه والمشبه به (الطائر) وحذف المشبه به ورُمِزَ لهُ بشيء مِنْ لوازمه **(جناح)** وأثرها في المعنى : توضح أهمية بر الوالدين والتواضع في معاملتهما .

تطبيق

اشرح الخيال فيما يأتي مبينًا أثره في المعنى . (من الموضوعات المقررة)

مالي وللنَّجْمِ يرعَاني وأرعـاهُ أمسى كِلانا يَعَافُ الغُمْضَ جفنَاهُ	
وكيفَ كانُوا يَداً في الحربِ واحدةً مَنْ خَاضَها باعَ دُنْيَاهُ بِأُخْرَاهُ	
سَلِ المعالِيَ عنَّا إنّنا عَرَبٌ شِعارُنا المجْدُ يهوانا ونَهْواه	
ونَطَقَتْ تلكَ الحجارةُ الصمَّاءُ بألفاظٍ مِنَ الأشجارِ مورقةٍ	
أَقُولُ لِنَفْسي كُلَّما عَضَّها الْأسى فآلَمَها : صَبْراً؛ فَفي الصَّبْرِ مَكْسَبُ	

الكناية

الأمثلة

١. أخي يشار إليه بالبنان .

٢. (هو الذي خلقكم من نفس واحدة)

٣. المجدُ بين ثوبيكَ والكرمُ في بُرديكَ

الشرح والإيضاح :

- (يشار إليه بالبنان) : من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى الإشارة بالبنان لأخيه ، وإنما يقصد المعنى الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا فالصفة التي تلزم من إشارة الناس إليه بالبنان هي : العظمة والشهرة وعلوّ المكانة.

فالعبارة : كناية عن صفة (العظمة والشهرة وعلوّ المكانة.)

- (نفس واحدة) : كناية عن موصوف : سيدنا آدم عليه السلام .
- المجدُ بين ثوبيكَ والكرمُ في بُرديكَ .

أرادت أن تنسب المجد والكرم إلى من تخاطبه ، فعدلت عن نسبتهما إلى ما له اتصال به ، وهو الثوبان والبردانِ ، ويسمَّى هذا المثال وما يشبهه كنايةً عن نسبة .

الاستنتاج

- **الكناية :** لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي .
- **أقسام الكناية :** { كناية عن صفة . كناية عن موصوف . كناية عن نسبة }
- **وسر جمال الكناية :** الإتيان بالمعنى مصحوباً عليه بالدليل في إيجاز وتجسيم .

الفرق بين الكناية والاستعارة :

تختلف الكناية عن الاستعارة في وجود قرينة بالاستعارة تمنع من إرادة المعنى الأصلي بينما في الكناية يجوز إرادة المعنى الأصلي ، فحين أقول : رأيت بحرًا يتصدق على الفقراء.

فـ (بحرًا) هنا استعارة، والقرينة التي تمنع المعنى الأصلي قوله : (يتصدق ..) وهذه القرينة لفظية فالذي يتصدق الرجل الكريم وليس البحر وقد حُذف المشبه (الرجل الكريم) وصُرِّح بالمشبه به وهو (البحر) فالاستعارة تصريحية . وأثرها في المعنى : توضح شدة كرم الممدوح ،

بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي ، فحينما نقول أخي طاهر الثوب : (كناية عن العفة) فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو أن أخي طاهر الثوب.

محمد قاعود

تدريبات بلاغية : السؤال الأول :

*** ضعْ خطًا تحت المكمل الصحيح لما يأتي :.**

١ .(إنما الدنيا كبيت نسجُه مِن عنكبوت) الصورة البيانية هي :

تشبيه تمثيلي . استعارة تصريحية . تشبيه غير تام . استعارة مكنية

٢ .(كتابٌ أنزلناهُ إليْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِن الظُلماتِ إلى النورِ) الصورة البيانية هي :

كناية . استعارة تصريحية . تشبيه تام . استعارة مكنية

٣ .(وَإذا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفارَها أَلْفَيْتَ كُلَّ تَميمَةٍ لا تَنْفَعُ) الصورة البيانية هي :

تشبيه بليغ . استعارة تصريحية . تشبيه تام . استعارة مكنية

٤ .(فلَسْنا على الأَعْقابِ تَدْمَى كُلُومُنا ولكنْ على أَقْدامِنا يَقْطُر الدَّما) الصورة البيانية هي :

تشبيه بليغ . استعارة تصريحية . كناية . استعارة مكنية

*** صل من (أ) ما يناسبه من المسمى البلاغي في (ب) بوضع الرقم بين قوسين فيما يأتي :**

(أ) الصورة	الرقم	(ب) نوعها
١ . لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك «المشيب» برأسه فبكى		تشبيه بليغ
٢ . وأقْبَلَ يَمشِي في البِساطِ فَما درَى إلى البَحرِ يَسعَى أمْ إلى البَدْرِ يرْتَقي		تشبيه ضمني
٣ . هم البحور عطاءً حين تسألهم وفي اللقاء إذا تلقاهم بُهْمُ		كناية
٤ . ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إن السفينة لا تجري على اليبس		استعارة تصريحية
٥. قوم ترى أرماحَهم يوم الوغى مشغوفة بمواطن الكتمان		استعارة مكنية

*** اكتب المسمى البلاغي المناسب أمام كل صورة بيانية فيما يأتي :.**

١ .(كأَنَّ أَخْلاقَكَ في لُطْفِها ... ...ورقَّةٍ فِيها نَسِيمُ الصَّباحْ) (.....)

٢ .(عيناه عالقتان في نفق ... كسراج كوخ نصف متّقد) (.....)

٣.(فأصبح يقلّب كفّيه على ما أنفق فيها وهى خاوية) (.....)

٤.(تهونُ علينا في المَعالي نفوسُنا وَمَنْ يَخْطُبِ الحَسْناءَ لَمْ يُغْلِها المَهْرُ) (.....)

*** اشْرَح التصوير الآتي مبينًا نوعه وأثره في المعنى :**

أَنَّى اتَّجَهْتَ إلى الإسْلامِ في بَلَدٍ تَجِدْهُ كالطَّيرِ مَقْصوصاً جَناحاهُ

.....

.....

.....

1 . (المفعول المطلق)

المفعول المطلق : مصدر منصوب، يُذكَر بعد فعلٍ - أو شبهه - من لفظه , ويجيء بعده لإحدى غايات ثلاث :

١. لتوكيد الفعل الذي قبله ، مثل : ابتهجت روحي لرؤية الخليج ابتهاجاً.

تلاحظ أن (ابتهاجاً) وهي المفعول المطلق إنما هي مصدر للفعل (ابتهج) .

٢. لبيان نوع الفعل ، مثل : أخذت أتنفس الهواء تنفسًا عميقًا.

كما تلاحظ أن (تنفسا) مصدر للفعل (أتنفس) قد جاء بعدها نعت (عميقاً) لذا فهي هي مفعول المطلق مبيِّن للنوع

ومثل : رحل اليهود عن غزة رحيل الذليل.

كما تلاحظ أن (رحيل) مصدر للفعل (رحل) قد جاء بعدها مضاف إليه (الذليل لذا فهي هي مفعول المطلق مبيِّن للنوع

٣. لبيان عدد مرات الفعل ، مثل :

قَذَفَ اللاعبُ الكرةَ نحو الشِّباكِ قَذْفَةً مُحْكَمَةً.

فضرَبَها حارسُ المرمى ضربتين، فأبعدها عن مرماه.

ودار حول الملعب دورات

يقصد بهذه الصورة أن يكون المصدر دالًّا على المرة، أو يكون مثنى أو مجموعا -

تلاحظ أن (قذفة ، ضربتين ، دورتين) مصدر دلَّ على عدد مرات الفعل دار لذا فهي هي مفعول المطلق مبيِّن للعدد .

تدريب : ضع خطا تحت المفعول المطلق ، واذكر نوعه فيما يأتي :

- (ورتل القرآن ترتيلا) نوعه ← .....
- (وحملت الأرض والجبال فدكتا دكة واحدة) نوعه ← .....
- (فأخذناهم أخذ عزيز مقتدر) نوعه ← .....
- خطا البطل في بداية السباق خطوتين . نوعه ← .....
- تقذف البراكين الحمم قدفا مستمرا . نوعه ← .....
- اسع إلى المجد سعيا . نوعه ← .....

محمد قاعود

(ما ينوب المفعول المطلق)

❑ **ينوب عن المفعول المطلق :**

١ - اللفظتان " بعض ، كل " مضافتين للمصدر، تقول: "بعد أن نمتُ بعضَ النَّوْمِ أرِقْتُ كُلَّ الأرَقِ"

٢ - أسماء الأعداد المضافة للمصدر أو المميزة به، مثل قولنا:

"اعتدت إسرائيلُ على العرب ثلاثة اعتداءاتٍ، وأدانتها الأمم المتحدة خمسين إدانةً"

٣ - صفة المصدر إذا حذف وأقيمت مقامه، مثل قولك: "نمتُ كثيرًا بعد أن سهرتُ طويلًا ".

٤ - المصدر المرادف للفعل وليس من لفظه، مثل:

"رجعْتُ القهْقرى " و "فرحْتُ جذلًا " و "كرهْتُه بُغْضًا ".

٥ - الضمير المتصل المنصوب العائد على مصدر سابق،

أديت أداء لم يؤده غيري. (الهاء : ضمير مبني في محل نصب نائب عن المفعول المطلق)

تدريب : عَيِّنْ فيما يلي ما نابَ عنِ المفعولِ المطلقِ ، واذْكُرْ نوْعَه .

١. (فلا تميلوا كل الميل) ← ..... نوعه .....

٢. (فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من العالمين)

← ..... نوعه .....

٣. (واذكروا الله كثيرا) ← ..... نوعه .....

٤. فرحت بعودة والدي جذلا . ← ..... نوعه .....

٥. اعترف المتهم بذنبه إقرارا . ← ..... نوعه .....

٦. فهمت الموضوع بعض الفهم . ← ..... نوعه .....

٧. قال الشاعر : وقد يجمع الله الشتيتين بعدما يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

↩ ..... نوعه .....

*** أعرب ما تحته خط يأتي إعرابا كاملا :**

أ- اعتمدت على نفسي **كل** الاعتماد ونجحت بعض النجاح .

ب- أطاب النفس أنك مت **موتا** تمنته البواقي والخوالي

ج- إذا قيل **رفقا** قال الحلم موضع وحلم الفتى في غير موضعه جهل

محمد قاعود

حذف عامل المفعول المطلق

❑ **يجوز حذف عامل المفعول المطلق إذا كان المفعول المطلق (مبينًا للنوع أو للعدد) ، مثل :**

١ ـ حجًّا مبرورًا . ٢ ـ تحيةً طيبةً ٣ ـ جلْستين طويلتين .

❑ **يجب حذف عامل المفعول المطلق إذا كان المفعول المطلق ناب عن الفعل المحذوف ،**

مثل: ١ ـ سبحان الله ٢ ـ حمدًا لله وشكراً ٣ ـ اجتهادًا لا كسلاً ٤ ـ هذا رجلٌ كريمٌ جدًا

❑ **يمتنع حذف عامل المفعول المطلق إذا كان المفعول المطلق مؤكد لعامله ،**

فهمتُ الدرس فهمًا .

امتنع حذف الفعل (فهم) لأن جاء للتأكيد ، وحذفه ينافي هذا الغرض .

تدريب : قدر العامل المحذوف ، واذكر حكمه من حيث الجواز والوجوب فيما يأتي :

أ- معاذ الله . العامل : ..... حكمه : .....

ب- قدوما مباركا . العامل : ..... حكمه : .....

ج- بعدا للقوم الظالمين ، وسحقا للقوم الخائنين . العامل : ..... حكمه : .....

د- رفقا بالضعيف ، ورحمة بالفقير . العامل : ..... حكمه : .....

هـ- ركعتين اثنين . العامل : ..... حكمه : .....

و- قال الشاعر : فصبرا في مجال الموت صبرا

فما نيل الخلود بمستطاع العامل : ..... حكمه : .....

محمد قاعود

❑ **تدريبات وفقاً للأهداف المقررة :**

❑ **استخرج كُلًّا مِن المفعول المطلق والنَّائب عن المفعول المطلق في كلٍّ من الجمل الآتية:**

الجملة	المفعول المطلق	الجملة	النائب عن المفعول المطلق
تحسنت حالة المريض تحسُّناً	.....	انتشر استخدام الحاسوب سريعاً	.....
عاقبَ الله الكافرين عقاباً أليماً	.....	فرحتُ بالنجاح جَذَلاً	.....
دافع الجنود عن الوطن دفاعَ الأبطال	.....	قدَّرْتُ المُجدَّ ذلك التقدير	.....
نجتهد في المذاكرة اجتهادَ الفائقين	.....	فَهِمتُ الدَّرسَ كُلَّ الفهم	.....
تدور الأرضُ حول نفسها دَوْرةً	.....	احترمتك احتراماً لم أحترمه أحداً	.....
هزمنا الفريقَ المُنافسَ هزيمَتَيْنِ	.....	أذيع النَّبأُ ثلاثَ إذاعاتٍ	.....
خطا شعبنا نحو التقدم خطواتٍ	.....	زُرْتُ مَعْرِضَ الكتابِ مَرَّةً	.....

❑ **أكمل كلاً من الجمل الآتية بما هو مطلوب بين القوسين مضبوطاً بالشكل:**

- بالعلم تتقدم الأمة ..... (مفعول مطلق مؤكِّد للفعل)
- نبحث عن كنوز الصحراء بَحْثاً ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للنوع)
- هَزم فريق كرة القدم منافسه ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للعدد)
- نحب الكويت ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للنوع)
- نؤدي عملنا ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للنوع)
- نصلي ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للنوع)
- تبعدنا الصلاة عن المنكرات ..... (مفعول مطلق مؤكِّد للفعل)
- ينعم بالحرية كل من يعرف قدرها ..... (مفعول مطلق مُبيِّن للنوع)

❑ **صوِّب الخطأ النحوي في كتابة المفعول المطلق في تعبير مما يلي.**

- أحب الشاعر ماضيه العظيم كلُّ الحب . الصواب : .....
- سرني نجاحك سرور . الصواب : .....
- حزنت كثير على ضياع أمجاد الإسلام . الصواب : .....
- جاهد المسلمون اجتهاداً عظيماً . الصواب : .....

❑ **صغْ بأسلوبك ما يأتي مع الضبط بالشكل :**

١. جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعله .

.....

٢. جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مبين للنوع .

.....

٣. جملة فعلية تشتمل على مفعول مطلق مبين للعدد .

.....

٤. جملة فعلية ناب فيها اسم الإشارة عن المفعول المطلق .

.....

٥. جملة فعلية نابت فيها صفة المصدر عن المفعول المطلق .

.....

٦. جملة فعلية ناب فيها مرادف المصدر عن المفعول المطلق .

.....

٧. جملة فعلية حذف فيها عامل المفعول المطلق جوازا .

.....

٨. جملة فعلية حذف فيها عامل المفعول المطلق وجوبا .

.....

محمد قاعود

خامساً : التعبير : كتابة المقال

أولاً : نصائح مفيدة عند كتابة موضوع تعبير (المقال) :

- قراءة عنوان الموضوع
- تحديد العناصر .
- تجنب وجود أخطاء إملائية أو نحوية . .
- ترك سطر أثناء الكتابة .
- التركيز في المحاور الرئيسة للموضوع .
- استخدام أساليب متنوعة أثناء الكتابة، والاستعانة بالصور البيانية
- تقسيم الموضوع إلى فقرات، لتوضيح كل عنصر يتم التحدث فيه.
- الاستشهاد (شعر ـ قرآن كريم ـ حديث صحيح ـ قول مأثور .....)
- مراعاة كتابة مقدمة جذابة
- الاهتمام بكتابة خاتمة شاملة، تلخص تفاصيل المحتوى بإيجاز.
- عندما تنتهي من كتابة التعبير، أعد قراءته وصحح أي أخطاء موجودة .

تنظيم شكل التعبير

١ـ عنوان المقال يكون في منتصف السطر الأول بين قوسين هكذا :

..... (عنوان المقال) .....

٢ـ أول سطر في كل فقرة يجب أن يكون بعيداً عن بداية الصفحة بمقدار (كلمتين)

على أن يكون الأسطر التي تليه من بداية الصفحة ومتساوية جميعا في نهاياتها

.....

.....

.....

٣- اترك سطرا بين أسطر الفقرة الواحدة واترك سطرين بين الفقرة والفقرة حتى تتميز الفقرات وينتظم الموضوع.

٤- عليك في الفقرات التي تلي الأولى أن تضع شرطة صغيرة (-) في بداية كل فقرة ولا تقم بوضعها في الفقرة الأولى لأن تلك الشرطة تعني (تابع).

٥ ـ كتابة الاستدلال في سطر واحد خاصة بيت الشعر ، كما يلي :

صلاح أمرك للأخلاق مرجعه..... فقوم النفس بالأخلاق تستقم

محمد قاعود

أولاً : المقدمة : سمات المقدمة الجيدة (الإيجاز والاختصار ـ التشويق . ـ الوضوح)

اجعل مقدمة موضوعك شيقة ابدأها بأسلوب خبري مؤكد بـ إن أو أسلوب إنشائي

(أمر - نهي - تعجب - نداء – استفهام .....) أو غير ذلك من التعبيرات البلاغية .

١. جملة اسمية مؤكدة بـ (إن) :

إنَّ تحقيق طموحاتنا في الحياة هو من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص.

١. جملة إنشائية (استفهام ـ تعجب ...) :

هل يمكن أن يعيش الإنسان في الحياة دون أن يسعى لتحقيق طموحاته . ؟ بالطبع

تحقيق طموحاتنا في الحياة هو من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص

٢. أسلوب تعجب :

ما أجمل الطموح ! فهو من أسمى الأمور التي يسعى لها شخص، فطموحك وهدفك في الحياة هو الأمر الذي يحدد الغاية من حيا تك بأكملها والمسار الذي ستسلكه في هذه الحياة.

٣. أسلوب مدح أو أسلوب ذم :

نعم الخلق الطموح وبئس الخلق الكسل والخمول، فالطموح من أسمى الأمور التي يسعى لها كل شخص ثم بعد ذلك اعرض في المقدمة خطتك في الموضوع وهي ببساطة العناصر فتقول (وسأحاول جاهداً أن ألقى الضوء على الطموح وأهميته لحياة الإنسان ، .....)

العرض (عناصر الموضوع) : وهو موضوع المقال الرئيس، يتكوّن من :

- مجموعة من الفقرات ، و كل فقرة تتحدّث عن فكرة منفصلة .
- الفقرات جميعها تتّصل بنفس الموضوع في تسلسل منطقي للأفكار .
- يحتوي العرض على الادلّة والبراهين التي يوردها الكاتب لإقناع القارئ بوجهة نظره..

الخاتمة : الخطوات المتبعة لكتابة خاتمة مقال هي كما يأتي:

١) افتتاح الخاتمة بأسلوب يوحي للقارئ بأنه مقبل على الفقرة الأخيرة في المقال ، مثل: أخيراً، في النهاية، نختم قولنا، أو خلاصة القول أو وختاماً لما سبق .....

٢) إيجاز الحقائق والمعلومات الرئيسية التي ذكرت في المقال.

٣) عدم إضافة أي معلومات جديدة أو ذكر معلومات ثانوية قد تشتت ذهن القارئ.

٤) استخدام كلمات بليغة وبسيطة وسهلة الفهم في الوقت ذاته .

٥) التعبير عن وجهة النظر الشخصية بشكل مباشر وموجز.

٦) يُفَضَّل أن تتكون الخاتمة من عدد قليل من الجمل الموجزة .

محمد قاعود

***** جمل مفتاحية تصلح لأي موضوع تعبير**

هناك جمل تمهيدية يمكن كتابتها مفتاحًا لأي فقرة طالما أنها تدور حول موضوع مفيد أو لها تأثيرات إيجابية، و من هذه الجمل المفتاحية هي:

التعبير (الانترنت ـ التعاون ـ التفاؤل ـ العمل ـ حب الوطن ـ القراءة...)
يمكن أن نختار الجملة المفتاحية التي تناسب الفقرة مما يلي :
نتفق جميعًا على أن (اسم الموضوع) هو أحد أهم الأشياء في حياتنا ويلعب دورًا حيويًا في الوقت الحالي.
ندرك جميعًا أهمية (اسم الموضوع) والحاجة إليه في حياتنا.
لا عجب أن نقول إن (اسم الموضوع) له آثار إيجابية علينا جميعًا.
نتفق جميعًا على أن (اسم الموضوع) ضروري جدًا ويلعب دورًا مهمًا في حياتنا.
علينا أن نضع في اعتبارنا أن (اسم الموضوع) أهم الأشياء في حياة كل إنسان .
في رأيي (اسم الموضوع) مهمة حقًا وضرورية ولها تأثير إيجابي على حياتنا كلها

الاستشهادات : (كيفية توظيف الاستشهاد في الموضوع)

مثال : الاستشهاد : قرآن كريم : " إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً "

العمل: ولا ريب أن الله تعالى حثنا على العمل وبيّنَ أن للذين يحسنون أعمالهم الأجر العظيم ،

فقال تعالى : { إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً } .

الاستشهاد : قال الشاعر : العلم يبني بيوتاً لا عماد لها. والجهل يهدم بيوت العز والكرم

قرآن كريم : "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

فضل العلم : ولا أحد ينكر أهمية العمل لبناء الأمة ، وخطورة الجهل على مستقبلها

فما أجمل قول الشاعر ! :

العلم يبني بيوتاً لا عماد لها والجهل يهدم بيوت العز والكرم

أو قال تعالى : "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات"

الاستشهاد : صلاح أمرك للأخلاق مرجعه. ... فقوم النفس بالأخلاق تستقم

مكارم الأخلاق :

.....

الاستشهاد : وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه في الخلد نفسي

حب الوطن :

.....

الاستشهاد : ازرع جميلاً ولو في غير موضعه فلن يضيع جميل أينما زرعا

الدعوة لعمل الخير :

.....

نموذج : القيم الإسلامية خير سياج لحفظ الحرمات وحماية المجتمعات ... .

اكتب في الموضوع السابق مراعيًا الأسس الفنية للمقال، واستيفاء الفكر وتسلسلها ، وسلامة اللغة ، وجودة الأسلوب ، وعلامات الترقيم ، وذلك في حدود خمسة وعشرين سطراً .

(.....)

محمد قاعود